



قال مسؤول أمريكي كبير يوم الأربعاء إن القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد أطلقت صواريخ سكود على مقاتلي المعارضة الذين يحاولون الإطاحة بنظامه في خطوة ينظر إليها على أنها تصعيد في نضال الأسد للاحتفاظ بالسلطة.

وقال مسؤولون أمريكيون إنهم لا يعلمون بأي حالات سابقة استخدمت فيها قوات الأسد صواريخ سكود خلال الانتفاضة المستمرة منذ 20 شهراً وقتل فيها أكثر من 40 ألف شخص.

ورفض المتحدث باسم البيت البيض جاي كارني تأكيد هذه الأنباء قائلًا إنه علم بها لكنه لا يمكنه الخوض في الحديث في مسائل الاستخبارات.

وقال "إن صحت فسيكون هذا أحدث عمل يائس من نظام أبدى استخفافاً تاماً بحياة الأبرياء. إن فكرة أن يطلق النظام السوري صواريخ داخل حدوده على شعبه أمر صادم وعمل يائس وتصعيد عسكري غير مناسب على الإطلاق".

وأكّد مسؤول أمريكي رفيع اشتُرط عدم نشر اسمه استخدام صواريخ سكود.

وفي بروكسل قال مسؤول بحلف شمال الأطلسي أيضًا يوم الأربعاء أن عدداً من الصواريخ الذاتية الدفع القصيرة المدى "من نوع سكود" أُطلق داخل سوريا في الأيام الأخيرة.

وقال المسؤول الذي اشتُرط اسْنَمُه "رصدت أجهزة المخابرات والمراقبة والاستطلاع في الحلف إطلاق عدد من الصواريخ القصيرة المدى غير الموجهة داخل سوريا هذا الأسبوع... وتشير مسارات المقذوفات والمسافات التي قطعتها إلى أنها صواريخ من نوع سكود".

ووافق حلف شمال الأطلسي الأسبوع الماضي على إرسال بطاريات من صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ إلى تركيا لتعزيز دفاعاتها الجوية وتهيئة مخاوفها من التعرض لهجوم صاروخي ربما بأسلحة كيماوية من سوريا.

وقال مسؤول حلف الأطلسي إن الصواريخ سقطت في سوريا ولم يصل أي صاروخ إلى الأراضي التركية. وتابع المسؤول قائلاً إن الحلف ليس لديه معلومات بشأن الضحايا أو الأضرار التي تسببت فيها تلك الصواريخ.

ورداً على سؤال هل يوجد دليل على استخدام سوريا لأسلحة كيماوية قال المسؤول "ليس لدينا معلومات فيما يتعلق بما

احتوته رؤوس الصواريخ".

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما حذر الأسد الأسبوع الماضي من مغبة استخدام الأسلحة الكيماوية في مهاجمة قوات المعارضة السورية قائلًا أنه ستكون هناك عواقب لم يحددها إذا فعل ذلك.

وأتفقـت الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا على إرسـال صوارـيخ بـاتـريـوت لـحـماـية تـرـكـيا لكنـ منـ غـيرـ المـتـوقـعـ انـ تـصلـ بـطـارـياتـ الصـورـايـخـ قـبـلـ مرـورـ بـضـعـةـ أـسـابـيعـ أـخـرىـ.

ونقلـتـ نـيـويـورـكـ تـاـيمـزـ التـيـ أـورـدـتـ أـولـ الـأـمـرـ أـنـبـاءـ اـسـتـخـدـامـ سـوـرـيـاـ الصـوـارـيخـ عـنـ مـسـؤـولـ قـوـلـهـ انـ اـكـثـرـ مـنـ سـتـةـ صـوـارـيخـ أـطـلـقـتـ عـلـىـ مـقـاتـلـيـ الـمـعـارـضـةـ.ـ وـقـالـ مـسـؤـولـ آـخـرـ اـنـ الصـوـارـيخـ أـطـلـقـتـ مـنـ مـنـطـقـةـ دـمـشـقـ عـلـىـ أـهـدـافـ فـيـ شـمـالـ سـوـرـيـاـ.

وـقـالـ مـسـؤـولـونـ أـمـرـيـكـيـونـ طـلـبـواـ أـلـاـ تـنـشـرـ اـسـمـاـئـهـمـ لـرـوـبـرـتـزـ اـنـهـمـ لـاـ يـطـعـنـونـ فـيـ رـوـاـيـةـ نـيـويـورـكـ تـاـيمـزـ.

مـنـ نـاحـيـةـ اـخـرىـ لـمـ تـؤـكـدـ فـيـكـتـورـيـاـ نـوـلـانـدـ الـمـتـحـدـةـ بـاسـمـ وـزـارـةـ الـخـارـجـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ اـسـتـخـدـامـ صـوـارـيخـ سـكـودـ لـكـنـهاـ قـالـتـ إـنـ الـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ رـصـدـتـ اـسـتـخـدـامـ قـنـابـلـ الـبـرـامـيـلـ الـحـارـقـةـ فـيـ الـأـيـامـ الـقـلـلـةـ الـمـاضـيـةـ.ـ وـوـصـفـتـ هـذـهـ الـقـنـابـلـ بـأـنـهـاـ "ـسـلاحـ فـتـاكـ آـخـرـ يـتـسـمـ بـالـعـشـوـائـيـةـ التـامـةـ فـيـ إـصـابـةـ الـمـدـنـيـينـ".

وـقـالـتـ خـلـالـ مـؤـتـمـرـ صـحـفـيـ بـمـقـرـ وـزـارـةـ الـخـارـجـةـ "ـفـيـ الـوقـتـ الـذـيـ يـزـدـادـ فـيـهـ يـأـسـ النـظـامـ نـرـىـ أـنـهـ يـلـجـأـ إـلـىـ زـيـادـةـ الـقـوـةـ الـمـمـيـةـ وـيـسـتـخـدـمـ أـسـلـحـةـ أـكـثـرـ ضـرـاوـةـ".

المصادر: